الاضافة بمعناه مجردا كثالث ورابع ومعناه واحد
موصوف بهذه الصفة قال النابغة توهمت ايات لها فعرفتها
لستة اعوام وذا العام سابع او يضاف لما اشتق
منه فيفيد ح ان الموصوف به بعض تلك العدة
المعينة لا غير كرابع اربعة اي بعض جماعة منحصرة
في اربعة وهذه الاضافة واجبة عند الجمهور كما
ضافة بعض الى كله او يضاف لما دونه اي تحته
من العدد فيفيد ح معنى التصيير والتحويل كهذا
رابع ثلاثة اي جاعل الثلاثة بنفسه اربعة قال الله
تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا
خمسة الا هو سادسهم ويتعين اضافته ان كان بمعنى
الماضي والاجاز تنوينه والنصب به كما قال او ينصب
ما دونه لكونه اسم فاعل حقيقة لكن يشترط الاعتماد
على واحد مما مر في الفاعل فيقال هذا رابع ثلاثة
كما يقال هذا ضارب زيدا ويستثنى من اطلاقه نان
فلا يجوز اضافته الى ما دونه ولا اعماله نص عليه
سيبويه واجاز الكسائي وحكاه عن العرب باب
في ذكر موانع الصرف اعلم ان الاسم ان اشبه الحرف
بني ويسمى غير متمكن والا اعرب ويسمى متمكنا ثم
المتمكن ان لم يشبه الفعل صرف ويسمى امكنا
والا منع

والا منع من الصرف ويسمى غير منصرف وغير امكن
والمعتبر من شبه الفعل في منع الصرف كون الاسم فيه
علتان فرعيتان احديهما لفظية والاخرى معنوية او
فرعية تقوم مقامهما لان في الفعل فرعيتين عن
الاسم احديهما لفظية وهي اشتقاقه من المصدر و
الاخرى معنوية وهي افتقاره الى الفاعل و الفاعل
لا يكون الا اسما فلا يحمل له شبه الاسم بالفعل يجب
حمل عليه في الحكم الا اذا وجدت فيه الفرعيتان او
ما قام مقامهما وح يثقل كالفعل فلا يدخله جر
ولا تنوين موانع الصرف للاسم وتسمى علل التسعة
عند الجمهور وهي وزن الفعل وهو فرع عن وزن
الاسم اذ وزن كل منهما مخالف لوزن الاخر فاذا
وجد في الاسم وزن الفعل كان فرعيا بالنسبة الى
وزنه والتركيب وهو فرع الافراد والجملة وهي فرع
العربية لاصالة لغة كل قوم عندهم بالنسبة الى
ما يأخذونه من غيرها والتعريف وهو فرع التنكير
صوفا والجمع وهو فرع الواحد وزيادة الالف و
النون وهي فرع المزيد عليه والتانيث وهو فرع
التذكير وتسمية كل واحد منها مانعا وعلة مجاز اذ
كل منهما جزء علة وجزء مانع والمانع التام والعلة

التنكير والعدل وهو
فرع المعدول عنه والوصف
وهو فرع صحة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)